استقبل عضو مجلس العموم البريطاني كيث فاز

رئيس الجمهورية يثمن وقوف المملكة المتحدة الدائم مع اليمن

صنعاء/سبأ

استقبل الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي - رئيس الجمهورية أمس عضو مجلس العموم البريطاني رئيس لجنة الشئون الداخلية كيث فاز والوفد المرافق له الذي يزور اليمن حاليا.

وعبر الأخ الرئيس عن تقديره لهذه الزيارة التي تأتي في إطار العلاقة الحميمة بين اليمن وبريطانيا والمستوى الطيب للعلاقات بين البلدين، كما أنها تجسد عمق العلاقة والصداقة مع المملكة المتحدة.

وثمن رئيس الجمهورية وقوف المملكة المتحدة الدائم مع اليمن وفي مختلف المواقف والظروف وخصوصا في هذه المرحلة الحرجة التي تعيشها البلاد، حيث كانت المملكة المتحدة مع الدول دائمة العضوية بمجلس الأمن الدولي واقفة بقوة مع اليمن من أجل أمنها واستقرارها ووحدتها.. وقال: إن المملكة المتحدة أيضا عملت الكثير مع اليمن على المستوى السياسي والاقتصادي ولإشرافها على اجتماعات الدول المانحة في الرياض ونيويورك واستضافتها «أمس» أيضا لمؤتمر أصدقاء اليمن الذي يعقد في لندن بمشاركة 34 دولة وهذه الجهود الطيبة والعلاقات المميزة تتجسد اليوم في إطار العلاقات المميزة على مختلف المستويات لخدمة الشعبين الصديقين".

من جانبه عبر عضو مجلس العموم البريطاني عن سعادته لزيارة اليمن ولقائه بالرئيس في هذه المرحلة الهامة التي تمر بها اليمن وهو على مشارف انعقاد مؤتمر الحوار الوطني الذي سيرسم معه ملامح مستقبل اليمن الجديد.

وأبدى إعجابه بما تحقق لليمن خلال الفترة القليلة الماضية لخروجه الآمن من أتون الأزمة الطاحنة والتي جسد فيها الرئيس عبدربه منصور هادي قدرات استثنائية في قيادة البلد في مثل تلك الظروف الصعبة والحساسة..وقال:" إن هذا أفضل انجاز تاريخي وسلس قمت به والتميز في مجموعة دول الربيع العربي"..معبرا عن دعم الحكومة البريطانية الكامل لليمن وقيادته لتحقيق تطلعاتها وأهدافها.

وأشار إلى مجالات التنسيق والتعاون التي تنتظر البلدين ليس في المجالات والعلاقات الرسمية فحسب بل أيضا في إطار العلاقات الثنائية بين الشعبين وفي جوانبها الخدمية المختلفة.. وقال:هناك يوم لليمن في بريطانيا سيكون في 20 مارس الجاري من خلال إقامة غرفة في البرلمان البريطاني لعرض جوانب من تاريخ اليمن وحضارته والتعريف بها في بادرة تحدث لأول مرة في مجلس العموم البريطاني".

حضر اللقاء عضو مجلس النواب رئيس بعثة الشرف الدكتور عبدالباري الدغيش وعضو مجلس النواب الدكتور محمد الشرفي ونائبة السفير البريطاني بصنعاء شارون وردال.

في مؤتمر صحفي مشترك لوزيري خارجية اليمن وبريطانيا ووزير الشئون الخارجية السعودي

هيج يلوح بإجراءات أممية صارمة ضد معرقلي المسار السلمي في اليمن
القربي يشيد بالدعم السعودي السخي.. ومدني يدعو المانحين إلى الوفاء بتعهداتهم

>لندن/سبأ/عصام البحري

دعا وزير الخارجية البريطاني ويليام هيج، الدول والمنظمات المانحة إلى سرعة تحويل تعهداتها المعلنة لدعم اليمن إلى نتائج عملية على ارض الواقع تعم بفائدتها في تحسين الأحوال المعيشية للمواطنين اليمنيين.

وقال في مؤتمر صحفي مشترك عقده مع وزير الخارجية الدكتور أبوبكر القربي ووزير الدولة للشؤون الخارجية بالمملكة العربية السعودية الدكتور نزار بن عبيد مدني في ختام أعمال المؤتمر أمس بالعاصمة البريطانية :"لقد وصلنا الآن منتصف الطريق في العملية الانتقالية في اليمن، وبالتالي فهذه تمثل مرحلة هامة لليمن وشعبه.. وقد انتخب الرئيس هادي في شهر فبراير، وهو مكلف بالتغيير ليتيَح للشعب اليمني تقرير مستقبلهم بأنفسهم من خلال مؤتمر الحوار الوطني، وذلك قبل الانتخابات المزمع إجراؤها في شهر فبراير القادم.. مشيرا إلى أن مناقشات الاجتماع الخامس الذي شاركت فيه سويسرا لأول مرة تركزت على تحويل تعهدات الدول والمنظمات المانحة المعلنة في مؤتمر الرياض واجتماع أصدقاء اليمن في نيويورك العالم إلى نتائج تعم بفائدتها حياة المواطنين اليمنيين، بأسرع وقت كون اليمن يواجه أوضاعا إنسانية صعبة للغاية وتشير التقارير الدولية إلى نحو 13 مليون شخص - أي ما يمثل نصف تعداد السكان - بحاجة لشكل من أشكال المساعدة لتوفير الطعام لهم.

وأعلن الوزير هيج أن الحكومة البريطانية قررت تخصيص مساعدات إضافية لدعم مؤتمر الحوار الوطني والانتخابات في اليمن بمبلغ 4ر11مليون جنيه إسترليني، بما يعادل 16 مليون دولار خلال عامي 2013-2014م.. موضحا أن سبعة ملايين جنيه إسترليني ستخصص لدعم عملية الاقتراع بُغية مساعدة اليمنيين على ممارسة حقهم الديمقراطي فيما ستخصص 4ر4 مليون جنيه إسترليني لدعم مؤتمر الحوار الوطني المزمع تدشينه في 18 مارس الجاري.

وأكد على الأهمية التي يمثلها مؤتمر الحوار الوطني الشامل المزمع انطلاقه في 18 مارس الحالي .. مشيرا إلى أن هذا المؤتمر ينبغي ان يتيح لأفراد الشعب اليمني، من خلال ممثليهم، أن يقرروا بأنفسهم مستقبل بلدهم، باعتبار ذلك السبيل الوحيد لتحقيق تسوية سلمية، وبشكل يتيح لليمنيين مناقشة مشاكلهم ومظالمهم واقتراح حلول لها.

وأردف قائلا :" لابد وأن يشمل هذا الحوار الجميع، وأن يشارك فيه ممثلون من شمال وجنوب اليمن، إلى جانب ممثلين عن النساء والمجتمع المدني".

وتابع :" لا يساورنا أدنى شك بوجود اختلافات بالرأي، لكن على الجميع أن يبدوا تسامحا وقبولا لوجهات نظر بعضهم البعض، وأن يعتبروا هذا المؤتمر منبرا لمعالجة الصراع ومسبباته".

واستطرد قائلا:" ندرك أن هناك أقلية صغيرة، وتدخلات من خارج اليمن، من العازمين على محاولة عرقلة مؤتمر الحوار الوطني لكي لا يحقق النجاح المنشود، وهنا يجب أن نكون واضحين ونؤكد أن المجتمع الدولي لن يستحمل أي عمل من شأنه أن يقوض العملية الانتقالية، وقد أوضح مجلس الأمن الدولي في عدة مناسبات، كان آخرها في 15 فبراير، أنه سوف يتخذ إجراءات ضد من يحاولون عرقلة أو إخراج العملية الانتقالية عن مسارها".. معتبرا ذلك تحذيرا دوليا واضحا لكل من يسعون إلى عرقلة المسار السلمي في اليمن ومن يحاولون عرقلة الانتخابات أو التدخل فيها أو تقويض الحوار الوطني، بأنهم سيواجهون بإجراءات صارمة من قبل الأمم المتحدة ولا سيما مجلس الأمن الدولي الأمر الذي يستوجب على الجميع الالتزام بمسار المرحلة الانتقالية وتحقيق النجاحات المرجوة منها.

وأشاد وزير الخارجية البريطاني بالتقدم المحرز على صعيد صياغة دستور جديد وفيما يتعلق بضمان حقوق الشعب اليمني بالتصويت في إطار انتخابات عادلة وحرة.. مشيرا إلى أن الانتخابات اليمنية القادمة ستكون نقطة تحول للشعب.

وأضاف :" نحن مسرورون لأن الحكومة اليمنية قد استحدثت وحدة تنفيذية من اجل متابعة تنفيذ هذه المشاريع وضمان المحاسبة والتدقيق في كل الأموال التي يتم صرفها، ونحن نشكرها على هذه الجهود، وبالطبع لقد تم إحراز تقدم في هذا الشأن ولكن الطريق ما زال طويلا أمامنا".

وثمن وزير الخارجية البريطاني تثمينا عاليا النجاحات التي تحققت في اليمن بفضل جهود الرئيس عبدربه منصور هادي وما جسده من جدية فيما يتعلق بمواجهة التهديدات الإرهابية التي ترافقت مع الاختلالات الأمنية وأحداث العنف التي شهدتها بعض المناطق اليمنية في العام 2011 بجانب جهوده في تطبيق الإصلاحات وقراراته الهامة على صعيد إعادة هيكلة الجيش والأمن وغيرها من الخطوات المتصلة بتنفيذ المبادرة الخليجية.

وأكد هيج أن الإصلاحات السياسية ضرورية لكي ترسي أساسا للإصلاحات الإدارية .. مشيرا إلى أن اليمنيين بحاجة إلى المساعدة للحصول على السكن والمياه النظيفة..وقال" نشكر الجهات الأخرى وأصدقاء اليمن على سخائهم، ونأمل أن نتمكن من إحراز تقدم على صعيد حياة العديد من اليمنيين، وأن نتمكن أيضا من تعزيز الاقتصاد اليمني ونساعد في العملية الانتخابية التي تشكل مفترق طرق بالنسبة إلى اليمن"..مؤكدا مساعي المجتمع الدولي لدعم مستقبل وأمن اليمن واستقراره ودعم العديد من المنظمات لتحقيق هذا الغرض.

من جانبه ثمن وزير الخارجية الدكتور أبو بكر القربي جهود حكومة المملكة المتحدة والأشقاء في المملكة العربية السعودية على رئاستهم المشتركة لمجموعة أصدقاء اليمن وجهودهم في سبيل إنجاح مهامها.

وأثنى في ذات الوقت على الدعم السخي الذي تقدمه المملكة العربية السعودية الشقيقة لليمن..وقال" المملكة العربية السعودية تعتبر الداعم الأول للتنمية في اليمن ويمثل ما تقدمه لليمن بحوالي أربعين في المائة من إجمالي الدعم المقدم من المانحين".

وأضاف" لا أعتقد أن نتائج هذا الاجتماع يمكن أن تقاس بالساعات القليلة التي قضيناها فيه ولكن قياسها الحقيقي هو أولا بمدى وحدة مجموعة أصدقاء اليمن في موقفها الداعم لليمن وفي إدراكها التام أن اليمن رغم أنها تجاوزت ربما مرحلة السقوط في هاوية الصراعات إلا أنها مازالت تواجه الكثير من التحديات في الجانب الأمني والاقتصادي والسياسي".

وأكد وزير الخارجية أن تلك العوامل متداخلة ومترابطة مع بعضها البعض ولهذا لا يمكن أن نسير في إصلاح أي منها ومواجهة أي منها دون أن تسير كلها في خط متواز تتحقق فيه التنمية ويتحقق فيه الاستقرار وتحقق فيه طموحات وأمال الشعب اليمني.

وأضاف:" وفي نفس الوقت يتم مواجهة الإرهاب وأيضا معالجة الأوضاع السياسية في مختلف مناطق اليمن شمالا وجنوبا وشرقا وغربا".

واستطرد الدكتور القربي قائلا:" ولهذا فإن رسالة الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية التي وجهها اليوم إلى مجموعة أصدقاء اليمن حملت رسالة واضحة إلى الدول والمنظمات الأعضاء في المجموعة وإلى المجتمع الدولي بشكل عام بأن اليمن وهو يمر اليوم بمنعطف خطير في الحل السياسي وهو بداية الحوار الوطني الذي سيبدأ يوم الـ18 من هذا الشهر، يطلب من المجتمع الدولي أن يقف معه ليكون مؤتمرا ناجحا يحقق طموحات الشعب في بناء اليمن الجديد والدولة الحديثة التي تتحقق فيها العدالة والمساواة وتعالج فيه مختلف القضايا والمظالم لكل أبناء الشعب اليمني ويكون هذا الحوار منبرا لكل اليمنيين وبدعم من المجتمع الدولي لإخراج اليمن وبصورة دائمة إلى مستقبل جديدٍ ومزدهر".

وتابع قائلا :" ولهذا أكدت رسالة رئيس الجمهورية أن اليمن ملتزم بتنفيذ المبادرة الخليجية وأن على المجتمع الدولي أن يقف مع اليمن في هذه المرحلة الخطيرة، ضد أي طرف من الأطراف التي تسعى إلى عرقلة السير في تنفيذ المبادرة الخليجية".

وأردف وزير الخارجية قائلا:" إن مستقبل اليمن اليوم هو في المقام الأول بأيدي اليمنيين، وبالتالي الحل يجب أن يكون يمنياً ويجب أن يكون مسؤولية اليمنيين في المقام الأول ولكن المجتمع الدولي هناك يراقب ويدعم ويؤسس لليمنيين وسيلة لإخراج بلدهم من مخاطر الحروب والأزمات والتخلف".

وزير الدولة للشؤون الخارجية بالمملكة العربية السعودية الدكتور نزار بن عبيد مدني أشاد من جانبه بالجهود التي بذلتها الحكومة البريطانية في عقد هذا الاجتماع وإنجاحه..وقال :" استمعنا في هذا الاجتماع إلى مداخلات مثمرة ومفيدة من مجموعة أصدقاء اليمن ونحن في الواقع نشعر بكثير من التفاؤل لتوفر الإرادة الدولية لمساعدة اليمن، ونتطلع إلى أن تترجم هذه الإرادة الدولية إلى خطوات ملموسة على ارض الواقع".

وأشار إلى أن المجتمع الدولي تعهد العام الماضي بتقديم مبلغ 9ر7 مليار دولار لمساندة جهود إعادة الإعمار والتحول السياسي في اليمن ..مؤكداً أنه حان وقت الوفاء بهذه الوعود، خاصة وأن اليمن قد أحرز تقدماً كبيراً منذ أن تبنى مبادرة مجلس التعاون الخليجي التي تضمنت تشكيل حكومة مصالحة وطنية وتدشين حوار وطني يشرف على صياغة دستور جديد يعقبه انتخابات برلمانية ورئاسية جديدة.

وقال الوزير السعودي:" إن هذه العملية تسير حتى الآن في مسارها السليم ،تم تشكيل حكومة انتقالية، وانتخب الرئيس عبدربه منصور هادي لقيادتها وتم الإعلان عن موعد رسمي للحوار الوطني وهو الـ18 من هذا الشهر، وفي اقل من عام على تشكيل الحكومة الجديدة وبمساندة أصدقاء اليمن وأشقائه، وتمكن اليمن في الواقع من تحقيق الكثير من التقدم في المجال الاقتصادي، وتم السيطرة على التضخم وعاد النمو من جديد حيث من المتوقع أن تصل معدلاته إلى حوالي أربعة في المائة هذا العام".

وأضاف :" على الرغم من جميع ما تم تحقيقه من مكاسب وانجازات إلا أنه ما زال هناك الكثير من التحديات والمخاطر ولا يزال هناك الكثير مما يجب عمله، سواء على الصعيد الأمني أو على الصعيد الاقتصادي".

وأكد الدكتور مدني أن المهم في هذا الإطار هو استمرار الدعم الدولي والذي سيكون عنصراً حيوياً وهاماً لترسيخ التقدم الذي تم إحرازه والبناء عليه والحفاظ على الوفاق الشعبي الضروري لعملية التحول، ومن الضروري جداً أن تواكب كافة الأطراف المانحة هذه السرعة وهذه الانجازات وذلك بالتعجيل بتحويل وعودهم إلى واقع والوفاء بما تم الالتزام به في المؤتمرات الماضية، وما تم الإعلان عنه في اجتماع اليوم..وقال :" في الواقع الحكم على الفترة الانتقالية سيتم في نهاية المطاف في محافظات ومدن وقرى اليمن وليس في غرف الاجتماعات والمؤتمرات لأن الناس إذا شعروا بتحسن في حياتهم فإن إيمانهم بالعملية السلمية السياسية سيقوى، وأملهم في تحقيق التقدم والاستقرار سيزيد وهذا كله جعلهم يحلمون بغد أفضل وهو أقل ما يمكن أن يستحقه اليمن السعيد".

حدث الساعة

مصر.. وضرورة التوافق

محمد شبطة

تراجع الرئيس المصري محمد مرسي عن قراره بإجراء انتخابات مجلس النواب التي حددها نهاية شهر إبريل المقبل بعد صدور حكم محكمة القضاء الإداري بوقف هذا القرار.

وبما أن حكم المحكمة هذا قد أعاد التوازن إلى الساحات السياسية المصرية خاصة وأن قرارات مرسي المتعلقة بالانتخابات كانت تمثل تحدياً كبيراً للمعارضة المصرية التي عارضت قانون الانتخابات بشدة، وأعادته المحكمة الدستورية إلى مجلس الشورى لأنه لا يتوافق مع الدستور وبالرغم من ذلك فإن مجلس الشورى أدخل عليه تعديلات بسيطة وأحاله للرئيس ولم يعده للمحكمة الدستورية والتي من مهامها الدستورية الرقابة السابقة بمقتضى الدستور الجديد، وعلى الفور التقطه مرسي وأصدر القرارات بدعوة الناخبين وتحديد المواعيد الزمنية على أربع مراحل.

في مقابل ذلك كانت جبهة الإنقاذ الوطني والتي تمثل الشارع السياسي المعارض قد رفضت قرارات مرسي وقررت مقاطعة الانتخابات بشكل قاطع، متهمة نظام مرسي بالعبث بسيادة القانون والتشريع، هذا الحكم القضائي أعاد خلط الأوراق من جديد وخلق ردود أفعال كثيرة، منها من اعتبره درساً جديداً للإخوان وللرئيس مرسي والذي عليه أن يدرس قراراته بعناية بدلاً من التخبط والعشوائية.

فيما يراه آخرون رسالة من السماء يجب أن يتلقفها النظام ويعود إلى الحوار الوطني مع المعارضة وعدم فرض سياسة الأمر الواقع التي ينتهجها مع معارضيه حتى اللحظة، لأن البلاد تشهد تمزقاً وانقساماً غير مسبوق في التاريخ المصري وذلك منذ 22 نوفمبر الماضي منذ أصدر الرئيس مرسي الإعلان الدستوري الذي بموجبه حصّن قراراته وكبل القضاء ومنذ ذلك الوقت لم يهدأ الشارع المصري، بل تطورت المظاهرات إلى أعمال عنف متواصلة في عدد من المحافظات.

ويأتي قرار المحكمة هذا في وقت تزداد فيه الضغوط السياسية والأمنية والاقتصادية على تجربة حكم الإخوان المتهمين بالهروب إلى الأمام والسعي إلى فرض الأمر الواقع عبر تحديد مواعيد الانتخابات دون توافق وطني.

مصر بحاجة ماسة أكثر من أي وقت مضى إلى الهدوء والاستقرار، ولن يتأتى ذلك إلا عندما تتفق المعارضة والسلطة على الجلوس معاً على طاولة حوار وطني حقيقي ينهي الانقسام الحاد في الشارع المصري ويقود إلى اتفاق وتوافق وطني على كل القضايا الخلافية التي تعصف بالثورة المصرية التي كانت محل تقدير واحترام العالم والمسئولية الأكبر تقع على عاتق من هم في الحكم لأنه بمقدورهم حل الخلافات وإيقاف الانقسامات الحادة في المجتمع.

تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات..

الرئيس: عقوبات

وأكد الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي أن الذين يبثون الإشاعات هنا وهناك أو يوزعون السلاح هم معروفون وعليهم الابتعاد عن هذه اللعبة، محذرا من أن مصير اليمن ومستقبله مرتبط ارتباطا وثيقا بنجاح مؤتمر الحوار الوطني الشامل وما عدا ذلك الفوضى والحرب وسقوط اليمن إلى متاهات مجهولة.

وشدد الأخ الرئيس على أن على الجهات الأمنية والعسكرية توخي الحذر واليقظة ومراقبة تحركات أعداء الأمن والاستقرار والوحدة.. وقال" لا نريد أن يكون هناك أي عذر لمن يقول أي شيء عن التقصير الأمني وينبغي على كل الأجهزة الأمنية والعسكرية وضع الخطط اللازمة وتبادل المعلومات وتوحيد العمليات ورصد أي عنصر إرهابي أينما يكون في التراب اليمني وهذه مسئوليه تاريخية في ظرف حساس ودقيق تعرض فيه اليمن لأزمات أمنية وسياسية واقتصادية وتداعيات لم يسبق لها مثيل في تاريخ اليمن المعاصر".

وأكد الأخ الرئيس أن المجتمع الدولي القريب والبعيد معنا، كما أن زيارة أعضاء مجلس الأمن إلى صنعاء هي رسالة واضحة مفادها التصميم على خروج اليمن من الأزمة إلى بر الأمان وعدم انزلاقه إلى الحرب.

ونوه الأخ الرئيس إلى أن فوضى الإعلام غير المسئول سواء من القنوات الفضائية أو الإعلام المقروء والمسموع يؤثر تأثيرا سلبيا على مسار خروج اليمن إلى بر الأمان وتنفيذ المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمَنة وقراري مجلس الأمن "2014" و"2051" وقد يضطرنا ذلك إلى رفع دعوى قضائية سواء علي مستوى المحاكم المحلية أو على مستوى المحاكم الدولية كون العالم كله يدعم المبادرة الخليجية ويدعم خروج اليمن إلى بر الأمان.

وفي هذا السياق أكد وزير الدفاع اللواء الركن محمد ناصر أحمد ووزير الداخلية اللواء الدكتور عبدالقادر قحطان أن وزارتيهما ستعملان بكل جدية ومسئولية واتخاذ الإجراءات القوية والرادعة والإجراءات الوقائية ضد من تسول له نفسه محاولة التأثير على مجريات سير العمل.. مؤكدين أنهما على استعداد كامل من أجل تأمين سير أعمال المؤتمر بصورة فاعلة وناجحة.

وزير الصحة:

واستعرض الجهود التي بذلت لإعادة دراسات البورد العربي إلى اليمن بعد أن كانت توقفت خلال الفترة الماضية..

من جهتهما ثمنا الأمين العام للمجلس اليمني للتخصصات الطبية الدكتورة أثمار حسين ومدير مستشفى السبعين الدكتور حسين الحداد جهود وزارة الصحة العامة والسكان في دعم دراسات البورد التي تفتح آفاقاً واسعة للعلم وتطوير العمل الأكاديمي ..مشيرين إلى أن هذه هي المرة الثانية التي يحتفل فيها بالحصول على البورد العربي.

فيما ألقيت كلمتان من قبل المدربين ألقاها الأستاذ الدكتور عبدالكريم الارياني وعن الخريجات إيمان المعمري أكدا فيهما أن التخرج يعتبر ثمرة جهد جماعي ابتداء من قبل الوزارة ممثلة بالمجلس اليمني للتخصصات الطبية وانتهاء بجهود المدربين في جميع المستشفيات التي بذلت في تدريب الدارسات وتنمية مهاراتهن للاستعداد للامتحان الأخير الذي تم في مستشفى السبعين.

وجرى في نهاية الحفل تقديم شهادات شكر وتقدير لوزير الصحة العامة والسكان والأمين العام للمجلس اليمني للتخصصات الطبية ومدير مستشفى السبعين ،وكذا تكريم الخريجات بشهادات التخرج.

"الفاو" تحذر

كما أن المؤشرات والإحداثيات التي تصدرها المنظمة توضح أن هناك اتجاهات ومسارات أسراب الجراد متنقلة من دولة إلى أخرى عبر الرياح الموسمية.

ووفقا لـ(سبأ) فإن اليمن شهدت خلال العام 2007م انتشارا واسعاً لأسراب الجراد الصحراوي، والذي بدأ ظهوره من صحراء ثمود بحضرموت ومحافظة المهرة نتيجة أسراب من القرن الإفريقي وصولاً إلى المرتفعات الجبلية وبعض المناطق بمحافظات صنعاء وذمار والضالع وإب ومارب، حيث تكبد المزارعون إثر انتشار آفة الجراد آنذاك خسائر كبيرة وألحقت أضرارا اقتصادية في القطاع الزراعي.

كوريا الشمالية

من جانبهما سعت الولايات المتحدة والصين أمس إلى تشديد عقوبات الامم المتحدة على كوريا الشمالية بعد تجربتها النووية التي لقيت ادانة واسعة الشهر الفائت. فبعد اشهر من المفاوضات المغلقة يصوت مجلس الامن الدولي على قرار اقترحته الدولتان الكبريان يستهدف الدبلوماسيين والمالية والسلع الفاخرة لكوريا الشمالية ويضع المتهمين بتجارة الاسلحة لديها على لائحة سوداء.

ومن المؤكد أن يصوت مجلس الامن باجماع اعضائه الـ15 وأكد دبلوماسي في الامم المتحدة أن "رد الحكومة الكورية الشمالية التي لا يمكن توقع ردود فعلها مبهم". ولم يعبأ الشمال بالعقوبات التي فرضت عليه في اعقاب تجربتيه النوويتين في 2006 و2009م ونفذ تجربة محظورة لصاروخ بعيد المدى في ديسمبر وتفجيرا نوويا في 12 فبراير ما شكل استفزازا أضافيا.

وأكدت السفيرة الأمريكية في الامم المتحدة سوزان رايس أن هذا الرد "سيدفع بالعقوبات التي فرضتها الامم المتحدة على كوريا الشمالية إلى المستوى التالي وتشكل سابقة لتفرض قيودا قانونية جديدة". لكن الصين اقل اندفاعا إلى مقارعة جارتها، ولو أن سفيرها في الامم المتحدة لي باودونغ أكد "ضرورة توجيه رسالة قوية مفادها أن التجربة النووية جرت رغما عن المجتمع الدولي".

ويعبر القرار عن "القلق الكبير" حيال التجربة النووية ويضيف ثلاثة افراد واكاديمية علمية حكومية وشركة تجارية إلى لائحة الامم المتحدة السوداء التي يفرض بموجبها حظر إلى السفر وتجميد الاموال.

ويشمل القرار يون تشونغ-نام وكو تشول تشاي وهما بالتوالي رئيس ونائب رئيس شركة كوريا التجارية لتطوير التعدين (كوميد) التي يتهمها القرار بأنها "اكبر متاجر بالاسلحة والمصدر الرئيسي للسلع والمعدات المرتبطة بالصواريخ البالستية والاسلحة التقليدية" في كوريا الشمالية.

وتجري الاكاديمية الحكومية الثانية للعلوم الطبيعية الابحاث حول "انظمة التسلح المتطورة بما فيها الصواريخ وعلى الارجح الاسلحة النووية" بحسب مسودة القرار.

اما شركة كوريا لاستيراد المعدات المركبة فهي فرع لمجموعة كورية شمالية كبرى تشتري المعدات من أجل صناعات الدفاع والجيش في كوريا الشمالية. ويدعو القرار إلى "تعزيز التيقظ" حيال دبلوماسيي كوريا الشمالية الذين يشتبه المسؤولون الأمريكيون بأنهم ينقلون حقائب مليئة بالمال لتجاوز العقوبات المالية.

وسيفرض القرار على بيونغ يانغ احد اكثر انظمة العقوبات الدولية صرامة. كما انه يهدد "بمزيد من الإجراءات القاسية" في حال إجراء الشمال تجربة نووية جديدة أو اطلاق صاروخ. وتؤيد كوريا الجنوبية واليابان العقوبات الجديدة بحسب دبلوماسييهما.